انا ضارب غلامه الان او غدا فالنصب في قولك وما اشبهه
بعامل مضمر وجوبا تقديره ضربت زيدا ضربته والزمنا كل
انسان الزمناه وانما كان الحذف هنا واجبا لان العامل
الموخر مفسر له فلم يجمع بينهما هذا راي الجمهور وزعم الكسائي
ان نصب المتقدم بالعامل المظهر على الغاء العائد وقال
الفراء الفعل عامل في الظاهر المتقدم وفي الضمير المتاخر وقد
رد على الكسائي الفراء بان الفعل الذي يتعدى لواحد لا يضمر
متعديا لاثنين وعلى الكسائي بان الشاغل قد يكون غير ضمير
السابق كضربت غلامه فلا يستقيم الغاؤه **ثم قال**
والمنادى وانما يظهر نصبه ان كان مضافا او شبهه
او نكر نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا وقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدي **واقول** المنادى نوع من انواع المفعول
به وله احكام تخصه فلهذا افرده بالذكر وبيان كونه
مفعولا ان قولك يا عبد الله اصله يا ادعو اعبد الله فيا
حرف تنبيه وادعو افعل مضارع قصد به الانشاء الاخبار
وفاعله مستتر وعبد الله مفعول ومضاف اليه ولما علموا ان
الضرورة داعية الى استعمال الدا كثيرا وجوا فيه حذف
الفعل اكتفاء بامرين احدهما دلالة قرينة الحال والثاني
الاستغناء بما جعلوه كالنائب عنه والقائم مقامه وهو
يا واخواتها وقد تبين بهذا ان حق المنادى كلها ان
تكون منصوبة لانها مفعولات ولكن النصب لا يظهر اذا كان
المنادى مبنيا وانما يكون مبنيا اذا اشبه الضمير بكونه

مفردا

مفردا معرفة فانه حينئذ يبنى على الضمة او نائبها نحو يا زيد
ويا زيدان ويا زيدون واما المضاف والشبيه بالمضاف
والنكرة غير المقصودة فانهن يستوجبن ظهور النصب وقد
مضى ذلك كله مشروحا ممثلا في باب المبتدا فمن احب الوقوف
عليه فليرجع اليه **ثم قال** والمنصوبات يا خص بعد ضمير متكلم
ويكون بال نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف ومضافا
نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث وايا فيلزمها ما يلزمها في النداء
نحو انا افعل كذا ايها الرجل وعلما قليلا فنحو بك الله نرجو الفضل
فشاذ من وجهين والمنصوب بالزم او باتق ان كرر وعطف
عليه او كان ايا ك نحو السلاح السلاح ونحو السيف والرمح
ونحو الاسد الاسد ونحو ناقة الله وسقياها ونحو اياك
من الاسد والمحذوف عامله والواقع في مثل او شبهه نحو
الكلاب على البقر وانته خير لك **واقول** المفعولات
التي التزم معها حذف العامل المنصوب على الاختصاص وحقيقته
انه اسم ظاهر معرفة قصد تخصيصه بحكم ضمير قبله والغالب
على ذلك الضمير كونه لمتكلم نحوانا ونحن ويقل كونه لمخاطب
ويمتنع كونه لغايب والباعث على هذا الاختصاص فخر او تواضع
او بيان فالاول كقول بعض الانصار رضي الله عنهم
لنا معشر الانصار محمد مؤثل بارضنا عاخير البرية اصله
المؤثل الذي له اصل ومثال الثاني قوله
حد بعفو فاني ايها العبد الى العفو يا الهي فقير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)